

الذي يري الناس عرش كثير غير محصور ولعل هذا الاخير اجهل من حيث الدليل قاله
في فتح الباري الباب الثالث في ذكر سجدة صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى
لعل الصلاة والسلام ومن الليل فسجد يروي بالفقران والمراد منه الصلاة للشيخة
على القرآن والهدى في اللغة النوم وعن ابي عبيدة الهاشمي والهادي المصلي بالليل
وعن الاخرى الهاشمي قال المارني التقييد الصلاة بعد الاذان صلاة اخرى
بعد ردة صلاة اخرى بكل ردة قال وهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقوله ما فلة لك اي عبادته زائدة في فرائضه يمكن بصره هذا القول بان
قوله فسجد اسروا صيغة الامر للوجوب فوجب كون هذا السجدة واجبا **وروي**
الطبري عن ابن عباس انه التافه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه امر بقيام
الليل وكتب عليه دون امته واستاد وصغيري وشبل معناه زيادة ذلك فاعلمه
لان تطلع عليه بغير ما عليه من ذنب وتطوعه هو صلى الله عليه وسلم في
خالص الكونه لا ذنب عليه فكل طاعة باقية بها صلى الله عليه وسلم سوى المكتوبة
ان يكون له زيادة الدجوات وكثرة الحسنات ولهذا سمي بزيادة على الامنة فان لم
ذوق الحاجة اليها لكانت هذه الطاعات محتاجون اليها ليكنوا الذين
والسبب **وروي** مسلم طريق سعد بن هشام عن عابشة قال ان الله افترض
قيام الليل في اول هذه السورة يعني بابها المزمع قيام النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى انزل الله في هذه السورة التحقير نصا قيام الليل تطوعا بعد
فريضة **وروي** محمد بن نصر في قيام الليل من طريق سالك عن عباس شاه الحديدي
عائشة في ان من الاجابات والسجدة **وروي** الشافعي عن بعض اهل العلم ان السجدة
السورة لا تسجد في قيام الليل الا ما قسم منه تسجد ذلك بالصلوات الخمس
وروي محمد بن نصر بن خالد بن جابر ان شيخ قيام الليل روى لما توجهوا مع ابي عبيدة
في جنس الحظ وكان ذلك بعد الهجرة لكن في اسناده علي بن زيد بن جديعان وهو
ضعيف بزوجة قيام الليل فلا تسجد في جنسها هل تسجد في خفة صلى الله عليه وسلم
اكثر الاجابات والصحة نعم وقوله الشيخ ابو حامد عن النص **رواه** عابشة قال صلى
الله عليه وسلم حتى ترويت ثوبا **وروي** حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
نصحه هذا بارك الله وهداه وفضل الله ما تقدم من ذلك وما تأخر قال افلا يكون
عبدا شكورا فان لم يكن من ذلك صلى الله عليه وسلم اذ ان كان في قيام فقل انك روى
التحاري بسلم والفا في قوله افلا يكون للمسيحية وروى عن محمد بن عبد الله انك
تجدي افلا يكون عبدا والمعني ان المغفرة سبب لكون السجدة شكر اذ في
قال ابن بطال في هذا الحديث اخذ الانسان على نفسه بالشدة في العبادات
اضرك ذلك بيد لا نه صلى الله عليه وسلم اذا فعل ذلك مع حله بما نسبوا له فكيف يمكن

يعمل ذلك فضلا عن ما بان انه استحق النار انتهى ومثل ذلك قال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري ما يقض ذلك الى الال لا تعالى النبي صلى الله عليه وسلم كانت احوال
الاحوال فكان لا يعمل من عبادته ربه وان اضرك ذلك ببلد بل هو عليه الصلاة والسلام
قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة كما اخرجها النسائي من حديث ابي اسحق
عليه وسلم ما اذا خشى الملل ينبغي له ان يركل نفسه وعليه عمل قوله صلى الله عليه وسلم
خذ وان الاعمال ما تكليفون فان الله اعلم حتى علوا انتهى لكن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان على اليد في العبادات بمثل ما ذكره خصيصا في ابي اسحق في ضعفه
وكبريت تابع على نفسك لئلا ينقطع عملك بالكلية وما ترك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ظاهره حجة لكن فيه دسائس فان ان اطاعه فقل يكون استدر اجابول
به الى ترك العمل شيئا فشيئا الى ان ينقطع بالكلية وما ترك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
له شئ من عمله بعد كبره بغير ان يصلي بعض رده حالسا بعد ان كان يروي حتى
تفطر في ما ه فكيف بمن انقلب ظهره الا وازار كوا من عذاب النار ان يقول حال
شيبته ويشتا ما عند طهره وشيبته فيبلغ الانسان ان يبسط قبل حلول
مشيبته واعتبر خسا قبل خسر شيئا قبل تركه فان من شاب فلهك لاح صبح سواد
ليل شعره **رواه** قال تعالى منذ المين يدخل في الصباح يظهر كوكب بانه في افق **رواه** الاحمد
بغير تكفي يرب من دخل في الصباح يظهر كوكب بانه في افق **رواه** الاحمد
القرطبي ظهن ساه صلى الله عليه وسلم عن سبب تحله المشقة في العبادات انه
انما بعبد الله خوفه من العتوب وطلب المغفرة والرحمة من تحقيق انه غفر له
لا يحتاج الى ذلك فانما هم ان هناك طريقا اخر للعبادة وهو الشكر على المغفرة
والصلوات النعمة على الاب حتى عليه في سبب نبي عن كثير الشكر على ذلك الشكر
الاعتراق بالنعمة والقيام بالحق من كثرة ذلك من سبب شكور لا ومن ثم قال الله
تعالى وتقبل من عبادي الشكور **رواه** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه
من الاحتماد في العبادات والخشية من ربه قال العلماء انما انتم الانبياء انفسكم تشق
الحزن في علمهم بظلم نعمة الله عليهم وانه ابتلاه بهم فاذل استحقاقا فاذلوا لاجلهم
في عبادته لئلا يوردوا بعض شكره مع ان حقوق الله اعظم من ان يقوم لها العباد والله
اعلم انتهى **رواه** سبب صلاة صلى الله عليه وسلم **رواه** الباقين عن شيخ ابن هاني قال
عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما دخل
بيتي الا صلى اربع ركعات اوست ركعات رواته ابو داود **رواه** في يوم اذا سمع الها
رواه البخاري وسلم من حديث عائشة وهو يصريح في النصف الثاني **قال** كان
عليه الصلاة والسلام قيام اول الليل ويقرأ فيه بصل في يوم في رفته فاذا
اذن المؤذن ويبت فان كانت بحاجة اغتسل الا وتوضا وخرج رواته الشيخان